

مقدمة حيث قدّم إسهامات شعرية عظيمة كانت ولا تزال محط إعجاب الأدباء والنقاد. التعريف بأبو فراس الحمداني - وُلِدَ الحارث بن سعيد بن حمدان (أبو فراس الحمداني) عام 932م في مدينة الموصل شمال العراق. حيث كان والده قائداً عسكرياً بارزاً وقريباً من سيف الدولة الحمداني، حاكم حلب. - فقد والده وهو صغير، فتولى سيف الدولة تربيته واهتم بتعليمه فنون الحرب والشعر. حيث عينه قائداً للجيش وعاش في كنف البلاط الحمداني لفترة طويلة. 2. العصر الذي عاش فيه: والتي كانت تحارب بشدة ضد القوى البيزنطية التي كانت تسعى للتوسع في الأراضي الإسلامية. - هذا العصر كان أيضاً عصر ازدهار الأدب والفكر، وكان سيف الدولة يُقدّر الشعراء مثل المتنبي وأبو فراس. 3. صفات أبو فراس الحمداني: - الشجاعة والفروسية: كانت من أبرز صفاته، فقد اشتهر كقائد عسكري بارع وكان يُقاتل في الصفوف الأمامية في معارك الدولة الحمدانية ضد الروم. - الكرم والنبيل: لم يكن أبو فراس مجرد شاعر، بل كان فارساً يمتاز بالنبيل والكرم، - القدرة الشعرية الفذة: تمتع بأسلوب شعري سلس وواضح يجمع بين قوة الفكرة وجمال التعبير، ثقافة أبو فراس الحمداني التعليم والتأثيرات الفكرية: حيث كان مُحاطاً بأبرز العلماء والشعراء في عصره. تعلّم الفروسية والحرب بالإضافة إلى علوم الأدب والشعر. حيث كانت القصائد الشعرية جزءاً مهماً من الحياة الثقافية والسياسية. تأثر أبو فراس بالشاعر المتنبي الذي كان معاصراً له، الثقافة العسكرية والسياسية: اكتسب أبو فراس معرفة عميقة في الأمور السياسية والعسكرية، وكان لخبرته العسكرية تأثير واضح على أسلوبه في نظم الشعر، التعريف بالروميات وظرف نظمها تم اعتقاله في إحدى المعارك وأُخذ إلى القسطنطينية حيث ظل سجيناً لعدة سنوات. نظم أبو فراس قصائد تحمل هموم الغربة والأسر، ظرف نظم الروميات: عانى من ظروف سجن قاسية، وزاد من ألمه تجاهل ابن عمه سيف الدولة لمطالباته بالإفراج عنه. فضلاً عن تأملاته حول الحياة والموت. الحنين إلى الوطن والأهل: كان دائماً يعبر عن رغبته في العودة إلى حلب وأهله وأصدقائه، ونجده يصف في قصائده مشاعر الألم والغربة. الكرامة والشرف: كان يحاول في كل قصيدة أن يؤكد على قيمته كفارس وشاعر لا يُقهر. - تناولت الروميات أيضاً مشاعر الحزن واليأس، خصوصاً عندما شعر بأن سيف الدولة لا يسعى للإفراج عنه بالشكل المطلوب. - كان أبو فراس يعتز بنسبه الحمداني، حيث يربط بين الفخر بالنسب والشجاعة التي تُميّزه. أهمية الروميات في الأدب العربي التعبير الصادق عن المعاناة: